ولا يصل قرنه فافهم وقال في الجمهرة من حوادث عام
فرد السين فوح ريحة زكية تنبئ عن اخبار سرية يستنشقها
كل مركوم وتقذرها كل محروم ويحملها ريح الصبا الى
ابابها وتقبلها في رحبة ظلالها فتنشق الارواح الا مثيرها
وتسرع اليها الاشباح في مسيرها فاذا كان في العام ميقاتها
طلع نجم الزهار واضا في الكون واستنار وترادفت الاخبار باف
الاسرار فتترادف الاخيار بزوال الاشرار وفي رجب
ظهور شعيب وجب ويحيى وصالح ارباب المصالح حتى
اذا تم العام بايامه ولياليه تفارقت الجيمات في الميقات
واجتمع القوم في افضل الاوقات ذلك يوم العروبة في ساعة
المشترى فيصطدم الجماعة الى عزوبه شمس ذلك اليوم
ويفترقانه الى الصباح ويحيى الطيس بين الجميع لولا انه
ليث شرعها سبب ذلك الفتى ولم يكن بين القوم
جدال لعلة خفية كامنة في الطوية بين اليا والصاد
وحرف الشين بالمرصاد فاذا ذهبت العلة من الجيش
ذهب معها الطيش ويجد صرع القوم حرف الشين
صاحب الشيبين بصفا القلوب والاكباد وزوال

النجوم



النجوم والافكار وصفا السراير من الاحقاد تدبير حكمته
وحسن سياسته ووفور حلمه وعقله وفطانته وسبب
ذلك علمه ودرايته ومعرفته بالعلة والحالة المفضية
حتى اذا زالت العذير بصفا سر المشير وامداد الميم صاحب السرير
تواصلوا وتراحموا وقد زالت علل بواطنهم بالارشاد ورجعوا
الى حكم الاصلاح بعد الافساد هذا وقد تم ميقات الحفا بزوال
الجفا وآن اوان السرور من غيبة الظهور وتجتمع الحروف الثلاثة
على ينبوع امدادهم الميم القايم لتكثر سوادهم فان ويظهر
المكنون بالسر المصون ولا يتم الامر حتى ترتفع الاعلام
ويقع التعارف بين الركن والمقام بين الكرام ويقوم هذا
العظيم باذن الملك العليم فيزور طيبة المعظمة ويصيح
في البقعة المكرمة ثم تزدحم الوفود لقدومه حوره
فيقفل الى غوطة دمشق الشام بجيوش الاسلام وخيار
الانام ومصابيح الظلام وعباد الملك العلام حتى اذا
استوطنها وهي محل كرسيه وقام يشرع بنيه وسمينه طلب
المسير الى ديار الروم في اوان صياح البوم وتوزيعه الرسوم
واندراس العالم والرسوم فينعقد الالوية للارباط ويفرقه

Copyright © King Saud University